

مدير عام مؤسسة المياه لـ«الوطن» «يونيسيف» بتأهيل محطات تحلية التركي ما زال يمارس أبشع جرائم في الحسكة من مياه الشرب

٢٠٢٤-١٢-٠٤، الأربعاء



الحسكة- دحام السلطان

مع استمرار تفاقم الأزمة الإنسانية لانقطاع مياه الشرب عن مدينة الحسكة و نتيجة احتلال النظام التركي محطة علوك بريف مدينة رأس العين «المصدر الرئيسي للمياه» في الحسكة، ما أدى إلى حرمان أكثر من مليون إنسان من مياه الشرب، لتتخرج المحطة عن الخدمة، ووقوعها تحت سيطرة الاحتلال التركي والميليشيا الشرب منذ شهر أيلول من عام 2019 وإلى الآن على الرغم من حجم المساعدة المنظمات الدولية المعنية بالشأن الإغاثي والإنساني العاملة بالمحافظة على الحظر عنها والعمل على إعادتها إلى حاضنة المؤسسة العامة للمياه، لكن

ويبين محمد العثمان مدير عام المؤسسة بالمحافظة في تصريح لـ«الوطن»: «تقتصر على محطات تحلية المياه في أحياء وسط مدينة الحسكة، والتي كانت إلى 7 محطات، تعمل بالتناوب وعلى فترتين «صباحية- مساءية» من الساعة البرنامج المعتمد لتشغيلها من قبل الكادر الفني والمعني بذلك من جانب إدارة

وأوضح أن هناك وعوداً من منظمة «يونيسيف» بإجراء عمليات تأهيل وصيانة ضوء الوعود التي أعطتها المنظمة الدولية للمؤسسة، التي بدورها قامت، أو تأهيل محطات التحلية ومدّها بقطع الغيار اللازمة، نتيجة الأعطال الميكانيكية خلال الفترة القادمة إلى العمل والتنسيق مع المنظمات الدولية من أجل حفر خدمة ما بقي من محطات مياه الشرب المعطلة عن العمل.

وأشار العثمان إلى أن المؤسسة كانت قد وضعت أيضاً 591 خزاناً ثابتاً لمياه وساحات مدينة الحسكة، إضافة إلى وضع 50 خزاناً إضافياً يتسع كل منها إلى 1000 لتر، حيث تقوم المنظمة بالتعاون والتنسيق مع فرع منظمة الهلال الأحمر الدولية بالصهاريج بمياه الشرب بشكل يومي عن طريق المنظمات الدولية، بعد أن تنص صلاحية مياهها ومن ثم للتعقيم والكلورة بمعرفة الكوادر الفنية المختصة في المواطنين.

صيانة الآبار

وفي السياق أكد مدير عام مؤسسة المياه أنه وضمن خطة عمل المؤسسة في مؤخرًا وبالتعاون مع المجلس النرويجي للاجئين، من إعادة تأهيل وصيانة بئر القامشلي، من خلال تركيب مجموعة ضخ غاطسة استطاعة 50 حصاناً مع من الخزان العالي الواقع في محيط البئر مع التصويبة الخارجية وتمديد شبكة للـ وطول 2 كم مع علب توزيع للمستهلكين، كما تم الانتهاء وبالتعاون مع المجلس مياه الشرب في بلدة «الجوادية» بريف القامشلي الشرقي، حيث شملت الأعمال غاطسة البئر التي تصل استطاعتها إلى 30 حصاناً مع صيانة اللوحة الكهربائية

وأضاف: كما تم الانتهاء أيضاً من إعادة تأهيل بئر قرية «حامو» بريف القامشلي «شمسية» مع مجموعة ضخ غاطسة للبئر باستطاعة 30 حصاناً التي تصل إلى اللازمة، وترميم وإعادة تأهيل الخزان العالي والسور الخارجي لموقع البئر، الذي للمواطنين في القرية والقرى المجاورة لها.

وأضاف مدير عام المؤسسة: إنه تمت وبالتعاون مع المجلس النرويجي للاجئين وحدة مياه مدينة القامشلي، كما تم تركيب مجموعة ضخ غاطسة لإحدى الآبار م/3م/سا ورفع 200 م مع كل التجهيزات الميكانيكية اللازمة، وذلك لتحسين عملي

وبيّن أن المؤسسة باشرت أيضاً وبالتعاون مع منظمة «يونيسيف» بتنفيذ أعمال بعض أحياء بلدة «معبدة» القريبة من بلدة الرميلان النفطية التابعة لمدينة القامشلي.